في تمحيص الذنوب بمثابة هذه الانواع الثلاثة في ازالة
الاوساخ والامطار ورفع الجنابة والاحداث وقيل الماء
مستعار للغفران والثلج للرحمة وذكرهما بعد الماء
لشمول انواع الرحمة بعد المغفرة لاطفاء حرارة عذاب
النار التي هي في غاية الحرارة لان عذاب النار يقابله
الرحمة اي اغسل خطاياي بالماء اي اعتقها وزد على الغفران
شمول الرحمة ونقني بفتح النون وتشديد القاف
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
اي الوسخ ونقيت بفتح المثناة الفوقية وهو اللائق
وتجاز عن ازالة الذنوب ومحو اثرها وباعد اي
ابعد بيني وبين خطاياي كما باعدت اي كتبعيدك بين
المشرق والمغرب اي حل بيني وبينها حتى لا يبقى لها
مني اقتراب بالكلية عن انس رضي الله عنه
انه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
ربنا اتنا وفي نسخة اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة الحارثي قوله في الدنيا يتعلق
باتنا او بمحذوف على انه حال من حسنة لانه كان في
الاصل صفة لها فلما تقدم عليها انتصب حالا وفي كلامه
العطف على معمولي عامل واحد وهو جائز اتفاقا
واختلف في الحسنتين فعن الحسن العلم والعبادة في الدنيا
او الرزق الطيب والعلم النافع وفي الاخرة الجنة
وعن قتادة العافية في الدنيا والاخرة وعن محمد بن كعب
القرظي الزوجة الصالحة من الحسنات وعن عطية حسنة
الدنيا العلم والعمل وحسنة الاخرة تيسير الحساب ودخول
الجنة وعن عوف قال من اتاه الله الاسلام والقران

والاهل

والاهل والمال والولد فقد اتاه الله في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقيل الحسنة في الدنيا الصحة والامن والكفاية والولد
الصالح والزوجة الصالحة والنصرة على الاعداء وفي الاخرة
الفوز بالثواب والخلاص من العقاب ومنشأ الخلاف انه
لو قيل اتنا في الدنيا الحسنة وفي الاخرة الحسنة لكان
متناولا لجميع الحسنات نصا على ان المفرد المعرف يعم فعدل
عن ذلك الى التنكير المراد منه حسنة واحدة فلذلك
اختلف فيها المفسرون فكل واحد حمل اللفظ على ما راه احسن
انواع الحسنة وقنا اصله اوقنا فلما حذفت فاؤه استغنى
عن همزة الوصل فحذفت عذاب النار اي احفظنا من عذاب
جهنم او عذاب النار المراة السوء عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله موجودا وممكن على الخلاف المشهور في ذلك
الا الله وقوله وحده لا شريك له تاكيد للحصر المستفاد
مما قبله له الملك بضم الميم وله الحمد وهو على كل شيء
قدير والاحوال كلها من الضمير المستتر في الخبر المحذوف
او كل واحد حال من ضمير ما قبله بناء على منع تعدد
الحال فيكون لا شريك له حالا من ضمير وحده المؤول
بمشتق وله الملك حالا من الضمير المجرور في له وما
بعده كذلك معطوفان في يوم مائة مرة كانت له عدل
بفتح العين اي مثل ثواب اعتاق عشر رقاب بسكون
الشين وكتبت بالتانيث وفي نسخة كتب بالقول المذكور
[illegible]
بكرتها اي حسب [illegible]
يوم على الظرفية [illegible]